Join the race to
2030

دعم المناصرين خلال السباق للقضاء على التهاب السحايا

المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تشخيص الالتهاب السحائي، وعلاجه، ورعايته

ملخص للمناصرين

تعد المبادئ التوجيهية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) **أول توصيات عالمية لتشخيص الالتهاب السحائي، وعلاجه، ورعايته.**

إن المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية ليست ملزمة، ولكنها بمثابة توصيات قائمة على الأدلة. تستطيع الدول (البلدان) الأعضاء في منظمة الصحة العالمية اعتماد التوصيات، أو تكييفها، أو اتخاذ قرار بعدم استخدامها. وستتبع البلدان المختلفة نهجًا مختلفًا اعتمادًا على سياقها الوطني وأولوياتها في مجال الصحة. لمعرفة المزيد عن المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، انقر هنا.

تتناول المبادئ التوجيهية للالتهاب السحائي تشخيص، وعلاج، ورعاية **التهاب السحايا الحاد المكتسب من المجتمع على المدى الطويل.** وهي عبارة عن عدوى مفاجئة وخطيرة تسببها البكتيريا أو الفيروسات. وتركز المبادئ التوجيهية -بشكل خاص- على العدوى المنتشرة في الأماكن اليومية (مثل المدارس، أو المنازل)، وليس في أماكن الرعاية الصحية (مثل المستشفيات، أو العيادات).

تُعد الأماكن التي تتضمن أعلى معدلات الالتهاب السحائي هي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ لذلك **تم تطوير المبادئ التوجيهية بشكل خاص للعمل في البيئات منخفضة الموارد.**

من تنطبق عليه هذه المبادئ التوجيهية؟

تنطبق المبادئ التوجيهية على رعاية البالغين، والمراهقين، والأطفال الذين تزيد أعمارهم عن شهر واحد. توجد بالفعل مبادئ توجيهية منفصلة لـ **إدارة الالتهابات البكتيرية الخطيرة (بما في ذلك الالتهاب السحائي) عند الأطفال الذين تقل أعمارهم عن شهر واحد.**

من يجب عليه استخدام المبادئ التوجيهية؟

هذه هي المبادئ التوجيهية السريرية التي تقدم توصيات قابلة للتطبيق في جميع أنحاء العالم. **وتم تطويرها لمتخصصي الرعاية الصحية** الذين يدعمون الأشخاص الذين يعانون أو أصيبوا بالالتهاب السحائي الحاد.

وتأمل منظمة الصحة العالمية أيضًا أن تساعد المبادئ التوجيهية في توفير المعلومات اللازمة للعمل الفني المتعلق بالالتهاب السحائي للأشخاص الآخرين العاملين في مجال الصحة؛ **بما في ذلك صناع السياسات وهيئات الصحة العامة.** وتهدف أيضًا إلى أن تكون أداة للبحث والتدريس، وبناء القدرات داخل المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

لماذا هي مهمة؟

تعد المبادئ التوجيهية خطوة مهمة في رحلة القضاء على الالتهاب السحائي. إنها أول مبادئ توجيهية عالمية على الإطلاق لتشخيص الالتهاب السحائي، وعلاجه، ورعايته.

ويدعم إطلاق المبادئ التوجيهية عددًا **من الأهداف الإستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية المنصوص عليها في خريطة الطريق العالمية للقضاء على الالتهاب السحائي بحلول عام 2030؛** بما في ذلك:

- **الهدف الإستراتيجي 9:** تقديم وتنفيذ المبادئ التوجيهية والأدوات المناسبة والمحددة للسياق والمضمونة الجودة للعلاج والرعاية الداعمة للحد من خطر الوفاة، والعواقب، ومقاومة مضادات الميكروبات.
- **الهدف الإستراتيجي 13:** تعزيز التعرف المبكر على المضاعفات الناجمة عن الالتهاب السحائي، وإدارتها في مؤسسات الرعاية الصحية والمجتمعية.
- **الهدف الإستراتيجي 17:** ضمان وزيادة وعي المجتمعات حول تأثير الالتهاب السحائي والدعم المتاح بعد الإصابة بالالتهاب السحائي.

ورغم أن **التطعيم يظل أفضل وسيلة للوقاية من الالتهاب السحائي**، فمن المأمول أن تساعد التوصيات في تحسين التشخيص، والعلاج، والرعاية في جميع أنحاء العالم؛ عندما يصاب الناس بالالتهاب السحائي. **وهي توفر أداة أخرى في الجهود العالمية الرامية إلى رفع مستوى الوعي، وزيادة الفهم، والحد من الحالات والوفيات.**

ما الذي تم تضمينه في المبادئ التوجيهية؟

تتضمن المبادئ التوجيهية توصيات للأطباء بشأن:

- **التشخيص؛** بما في ذلك: البزل القطني، وفحوصات السائل النخاعي، وفحوصات الدم، وتصوير الجمجمة (مثل الأشعة المقطعية).
- **العلاج؛** بما في ذلك: الإدارة العامة للأعراض، واستخدام المضادات الحيوية، واستخدام الكورتيكوستيرويدات، وعلاج الضغط في الجمجمة، والترطيب، وإدارة النوبات.
- **إدارة الآثار اللاحقة؛** بما في ذلك التقييم السريري للآثار اللاحقة وإعادة التأهيل. وقد اختارت منظمة الصحة العالمية أن تركز المبادئ التوجيهية بشكل خاص على فقدان السمع.

من الذي وضع المبادئ التوجيهية؟

وضعت منظمة الصحة العالمية المبادئ التوجيهية، وبدعم من جانب عدد من مجموعات أصحاب المصلحة:

- **المجموعة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية:** لتوجيه عملية وضع المبادئ التوجيهية، والإشراف عليها. مكونة من موظفي منظمة الصحة العالمية.
- **مجموعة تطوير المبادئ التوجيهية:** مجموعة متنوعة تتمتع بمجموعة واسعة من الخبرات ذات الصلة في الممارسة السريرية والبحث والسياسة الصحية، وتطوير المبادئ التوجيهية والأشخاص ذوي الخبرة الحياتية. وتهدف منظمة الصحة العالمية إلى ضمان أن تتمتع هذه المجموعة بالتوازن الجغرافي والجنساني.

كما تم الاستعانة بعدد من الفرق لمراجعة المبادئ التوجيهية. وتم اختيار الأعضاء (من خارج منظمة الصحة العالمية) على أساس الخبرة الفنية، مع مراعاة نوع الجنس، والجغرافيا، ومستوى دخل البلد.

كيف يمكن للمناصرين استخدامها؟

ورغم أن المبادئ التوجيهية تم تطويرها في المقام الأول للجمهور الفني، فإنها لا تزال تشكل أداة جديدة مهمة في مجال المناصرة.

ونأمل أن يؤدي إطلاق المبادئ التوجيهية إلى زيادة الوعي بعلامات وأعراض الالتهاب السحائي، وتمكين زيادة فرص الدعم والرعاية للأشخاص الذين يعانون من الآثار اللاحقة.

يمكن أن تكون المبادئ التوجيهية أداة مفيدة للمناصرين؛ على سبيل المثال:

- عند التحدث إلى وزارات الصحة حول الخطط الوطنية للالتهاب السحائي، فكر في التساؤل عن كيفية استخدام المبادئ التوجيهية في صياغة الخطة الوطنية، أو ما إذا كانت قد استُخدمت بالفعل.
- للاستخدام عند إعداد المواد، أو تنظيم الفعاليات، أو تدريب الأشخاص العاملين في أماكن الرعاية الصحية.
- لتعزيز فهمنا لمسارات العلاج، والتشخيص، والرعاية.

اكتشف المزيد عن الالتهاب السحائي في بلدك عبر متتبع تقدم التهاب السحايا هنا.

انضم الى السباق إلى 2030

هل أنت منظمة مجتمع مدني أو ناشط متحمس لرؤية التهاب السحايا بأنه تم القضاء عليه؟

ابق على اطلاع وانضم إلى السباق حتى عام 2030.
اطلع على المزيد هنا

ما هي الخطوة التالية؟

تخطط منظمة الصحة العالمية لترجمة التوصيات إلى لغات الأمم المتحدة الست ومشاركتها بين الجماهير ذات الصلة، وذلك بالعمل مع المكاتب الإقليمية والقطرية لمنظمة الصحة العالمية. وسوف يقومون بعد ذلك بجمع التعليقات لتقييم مدى فائدة المبادئ التوجيهية وتأثيرها.

يعد نشر هذه المبادئ التوجيهية **خطوة حاسمة** في رحلة القضاء على الالتهاب السحائي. ومع ذلك، **فإن المبادئ التوجيهية** وحدها ليست كافية.

ويتعين علينا أيضًا أن نواصل الدعوة إلى تحديد الأولويات السياسية والتمويل لضمان تنفيذ المبادئ التوجيهية، ووصول **التوصيات إلى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر** من أجل الحد من الوفيات التي يمكن الوقاية منها، والحد من تأثير الآثار اللاحقة على الأشخاص الذين ينجون من الالتهاب السحائي.

#DefeatMeningitis
meningitis.org

Meningitis Research Foundation

CONFEDERATION OF MENINGITIS ORGANISATIONS • CoMO • ESTABLISHED 2004

ملاحظات: تم إنشاء هذا الشرح من قبل مؤسسة أبحاث الالتهاب السحائي، ويعرض ما وصل إليه فهمنا الحالي للموضوع. تم إنشاء هذا الدليل لأعضاء CoMO ومنظمات المجتمع المدني الأخرى لدعم النشطاء في جميع أنحاء العالم في المشاركة والدعوة إلى رؤية خريطة الطريق العالمية لمنظمة الصحة العالمية للقضاء على التهاب السحايا بحلول عام 2030.

نشر: يوليو 2025 © مؤسسة أبحاث التهاب السحايا، 2025. تم ترخيص هذا العمل تحت CC BY-NC 4.0.